

كلمة السيدة منى الهراوي

اخواتي ، إخوانني



أزوركم اليوم
وملئي اعتزاز بكم
وبمُؤسَّساتكم
وبالمنجزات التي
تحققونها في حقول
التربيبة والتعليم
والرياضة والتنشئة
الواعية للأجيال
اللبنانية الواعدة .

تحتفلون اليوم بتخرج من زودتم بالمعارف والعلوم والمناقبية فأوفوا بالعهد ،
وابقوا شعلة برمانا هاي سكول عاليه وضاءة ، فهنئا لكم تفوقكم وهنيئاً للبنان
بكم إداريين ومسؤولين ومعلمين ، وخريجين منطلقين إلى خدمة لبنان والإنسان

تعلمون معنـي أن التحدـي الأسـاسـي في مـسـيرـة السلام هو النـهـوـض التـرـبـوي
وتـقـدم الرـعـاعـيـة الإـجـتمـاعـيـة والـصـحـيـة إـلـى جـانـب الإنـقـاذ الإـقـتصـادي . فالـتـرـبـية
والمـعـرـفـة والـنـظـرـة التـحـلـيـلـيـة لـلـأـمـور تـؤـدي كـلـها إـلـى بنـاء السلام ، منـهـا دور
المـدـرـسـة في هـذـه المـرـحـلـة بـالـذـاتـ ، إنـ وـطـنـنـا يـشـهـدـ إـثـرـ المـحـنـةـ الطـوـلـيـةـ تـرـاجـعاـ تـرـبـوـيـاـ
وـاضـحاـ ، منـهـا ضـرـورـةـ تـعـاوـنـنـاـ لـإـطـلاقـ كلـ المـبـادـرـاتـ لـاستـعـادـةـ نـهـضـتـنـاـ التـقـافـيـةـ
وـالـتـعـلـيمـيـةـ المـعـهـودـةـ . فـفـيـ زـمـنـ السـلـامـ لاـ يـبـتـىـ الـوـطـنـ بـوـضـعـ الـأـسـوـارـ بلـ بـالـعـمـلـ
عـلـىـ مـدـ الـجـسـورـ بـيـنـ الـجـمـيعـ حـتـىـ يـشـارـكـ الـجـمـيعـ فـيـ صـنـعـ الـمـسـتـقـبـلـ الـوـاعـدـ ، جـئـتـ
لـأـقـولـ لـكـمـ شـجـعـواـ الـحـوارـ وـنـهـجـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ . فـحـتـىـ يـؤـتـىـ الـإـعـمـارـ ثـمـارـهـ يـجـبـ أـنـ
يـسـنـدـهـ حـرـصـ عـلـىـ حـرـيـةـ التـرـبـيـةـ عـنـدـنـاـ بـاتـجـاهـ يـبـلـوـرـ إـبـدـاعـ الـلـبـنـانـيـنـ فـيـ كـلـ قـطـاعـ
وـفـيـ كـلـ مـيـدانـ وـلـدـىـ كـلـ الـأـجـيـالـ . اـتـقـنـواـ الـلـغـاتـ ، وـمـدـواـ سـبـلـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـعـالـمـ ،
فـمـهـمـةـ المـدـرـسـةـ أـنـ تـجـدـدـ الـإـنـسـانـ لـاـ بـلـ قـلـ أـنـ تـصـنـعـ الـمـوـاطـنـ الـجـدـيدـ ، وـهـلـ لـيـ أـنـ
أـذـكـرـ بـجـبـرـانـ خـلـيلـ جـبـرـانـ الـذـيـ قـالـ : " ماـ مـنـ رـجـلـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـعـلـنـ لـكـمـ شـيـئـاـ غـيرـ
مـاـ هـوـ مـسـتـقـرـ فـيـ فـجـرـ مـعـرـفـتـكـمـ وـأـنـقـمـ غـافـلـونـ عـنـهـ . لـأـنـهـ إـذـاـ كـانـ بـالـحـقـيـقـةـ حـكـيـمـاـ
فـإـنـهـ لـاـ يـأـمـرـكـمـ أـنـ تـدـخـلـوـ بـيـتـ حـكـمـتـهـ بـلـ يـقـوـدـكـمـ بـالـأـحـرـىـ إـلـىـ عـتـبةـ فـكـرـكـمـ
وـحـكـمـتـكـمـ . "

منـهـا الـوـطـنـ بـأـبـنـائـهـ ، وـلـاـ يـمـكـنـ بـنـاءـ وـطنـ كـبـيرـ بـلـ قـيمـ كـبـرىـ تـمـثـلـ ضـمـيرـ
الـوـطـنـ ، فـالـحـيـاةـ هـيـ شـكـلـ مـنـ أـشـكـالـ الـمـوـتـ إـذـاـ غـرـفـتـ فـيـ الـمـاضـيـ ، وـإـذـاـ اـقـتـصـرـتـ
عـلـىـ اـسـتـهـلاـكـ الـحـاضـرـ ، إـنـاـ نـعـمـلـ مـنـ آـجـلـ الـمـسـتـقـبـلـ وـطـلـابـنـاـ هـمـ عـمـادـ الـمـسـتـقـبـلـ ، إـنـاـ
نـعـدـ لـهـمـ مـبـرـوكـ لـلـنـاجـحـينـ .